

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان  
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع  
الإثنين 24 أفريل 2017

**صفحات إضافية**

## طلبة معهد القانون يواصلون إضرابهم بجامعة محند أكلي والحاج في البويرة

يواصل طلبة معهد القانون بجامعة محند أكلي والحاج في البويرة، إضرابهم لليوم الثاني على التوالي، للتنديد بما وصفوه إهانة الطلبة أثناء الامتحانات الرسمية، وقد كانت القطرة التي أفاضت الكأس - حسب بعض الطلبة في اتصال بـ «النهار» - إقدام أحد الأساتذة الحراس على تفتيش طالبة متحجبة بعد أن شك فيها، حيث غادرت الطالبة القاعة ونددت بسلوك الأستاذ الحارس، الأمر الذي أجج احتجاج الطلبة الذين طالبوا بتطبيق القوانين من دون إهانة الطلبة في الامتحانات الرسمية، في ذات الوقت، رفع المحتجون جملة من الانشغالات البيداغوجية، منها التوقيت ومشكل القاعات، إلى جانب مشاكل الإقامة والإيواء، وقد علمت «النهار» أن الإدارة فتحت لممثلي المحتجين باب الحوار لإيجاد حلول للانشغالات المطروحة، غير أن البعض رفض الحوار مطالباً بتدخل الوزارة الوصية.

بوعلام هبول

## طلبة المعهد الجهوي للموسيقى يحتجون ويهددون بقضاء الليلة في الشارع

احتج، أمس، طلبة المعهد الجهوي لتكوين الموسيقى بالجزائر العاصمة، تنديدا بما سموه حشرة وتهميشا تنتهجهما وزارة الثقافة التابعين لقطاعها معهم، حيث طالبوا وزير الثقافة عز الدين ميهوبي بالتدخل من أجل إنصافهم وإيجاد حل للغموض الذي يكتنف مستقبلهم المهني.

وصرح طلبة المعهد الجهوي لتكوين الموسيقى البالغ عددهم 49 طالبا وطالبة، في حديثهم مع "الشروق"، أن حركتهم الاحتجاجية التي شنها أمس داخل المعهد، ليست الأولى من نوعها، بل إنهم شنوا العديد من الاحتجاجات خلال الأيام الفارطة، أعقبتها نول في إضراب عن الدراسة منذ ربيع الفارط، للمطالبة بعدة مطالب على رأسها تحسين شهادة التخرج، التي قالوا إنها شهادة غير معترف بها نهائيا في سوق العمل، وأضافوا أنهم يدرسون 6 سنوات بالنسبة إلى المسجلين في المعهد، الحاملين شهادة التعليم المتوسط، و4 سنوات بالنسبة لحاملي شهادة البكالوريا، ليجدوا أنفسهم في آخر المطاف وبعد جميع سنوات الدراسة من دون عمل.

أما المطلب الثاني الذي ألح عليه الطلبة وذكره أيضا في البيان الذي أودعوه أمس، لدى الوزارة الوصية، فهو تنحية مدير المعهد، حيث أكدوا في هذا الشأن أن المدير يتعامل معهم بظلم وتعسف كبيرين، إذ يرفض التفاوض معهم والنظر في المشاكل التي يتخبطون فيها وسط المعهد، الذي يفتقر، حسبهم، لأدنى شروط الدراسة، كما طالب طلبة المعهد الجهوي للموسيقى بتوفير الأمن أمام المعهد، خاصة بعد الحادثة التي تعرض لها أحدهم نهاية الأسبوع المنصرم، عندما أقدم مجهول على طعنه بواسطة سلاح أبيض وقام بسرقة هاتفه النقال، وكادت تتحول الأمور إلى ما تحمدهم عقبا.

الطلبة هددوا بقضاء الليلة داخل المعهد في حالة ما لم يتلقوا أي استجابة من المدير أو الوزارة. من جهتنا، حاولنا الاتصال بمدير المعهد حسان لونيس مرارا وتكرارا، في حين تعذر علينا ذلك. ■ آمال عيساوي

فيما اعتبرت الوزارة إضرابهم غير شرعي

## الأطباء يشلون المستشفيات اليوم مجددا لتسوية مشاكلهم

يشل اليوم أزيد من 12 ألف طبيب وجراحي أسنان وصيدالة المؤسسات الاستشفائية العمومية عبر كافة التراب الوطني تلبية لنداء نقابة ممارسي الصحة العمومية للدخول في إضراب وطني لمدة يومين، تنديدا بالأوضاع المهنية والاجتماعية المزرية لأصحاب المآزر البيضاء.

التصريحات بتزييف الواقع والتهرب.

وعاد مرابط ليذكر بأن خيار التصعيد وشل المستشفيات، يرجع لانعدام باب الحوار مع الوزارة الوصية، مشيرا إلى أن آخر لقاء مع اللجنة المركزية كان في أكتوبر 2016، تم بطريقة شكلية لم يتم التوصل فيه لأي قرار، بخصوص أرضية المطالب العالقة والمتفق على تسويتها منذ ماي 2015، وإضافة بأن نقابته تقدمت بأربع مراسلات لطلب لقاء مستعجل مع الوزير بوضياف ولم تتلق أي رد، ما اعتبرته رفضا مبرمجا للحوار مع الشريك الاجتماعي، فضلا عن تراكم المشاكل العالقة لممارسي الصحة على غرار العنف ضد الأطباء ووضعية شهادات أطباء الأسنان، والصيدالة، والتي تستدعي قرارات مشتركة مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.



لممثل وزير الصحة والتي تحمل الكثير من التغليف للرأي العام" لينوه بأن النقابة لاعلاقة لها بالانتخابات التشريعية، ومطالبها مهنية اجتماعية ناضلت عليها وترافع لتحقيقها منذ سنوات واصفا هذه

في رده على الإتهامات الموجهة له بالسعي وراء أغراض سياسية عن طريق الإضراب، قائلا: "سنحتفظ بحق الرد على هذه الاتهامات الخطيرة وفقا لمايخوله لنا القانون" وأردف "تأسفنا للتصريحات غير اللائقة

### الهام بوثلجي

وفيما اعتبرت وزارة الصحة إضراب الأطباء المنضوين تحت لواء نقابة ممارسي الصحة غير شرعي، متهمه النقابيين بتسييس المطالب ورفض الحوار على غرار باقي الشركاء الاجتماعيين، أوضح الياس مرابط رئيس نقابة ممارسي الصحة العمومية في تصريح للشروق أمس بأن نقابته قدمت إشعار بالإضراب وفقا لمايخوله القانون منذ 9 أفريل الجاري، ولم تتلق أي طلب رسمي لعقد جلسات الصلح مع الوصاية حسب ماتتص عليه المادة 45 من القانون 02/90، وأكد في السياق بأن الإضراب عن العمل عبر المؤسسات الاستشفائية العمومية سيكون ابتداء من اليوم إلى غاية يوم الثلاثاء، لأسباب مهنية اجتماعية، لاعلاقة لها بالسياسة ولا التحزب، وأضاف



## يسعى لتوظيف 20 ألف امرأة وبمشاركة 500 طالب من عدة جامعات "جنرال إلكتريك" و"إنجاز الجزائر" يناقشان استقطاب قطاع التكنولوجيا للنساء

أحمد عليوة

نظم مجمع جنرال إلكتريك أول أمس بالشراكة مع مؤسسة "إنجاز الجزائر"، مشروعه الثاني المسمى "مهسكر كن المبتكر"، بالمدرسة العليا التجارية بالقليلة في تيبازة. واجتمع أزيد من 500 طالب بالقطب الجامعي بالقليلة، قدموا من المدرسة الوطنية متعددة التقنيات ومعهد الهندسة الكهربائية والإلكترونيك بومرداس وجامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين، من أجل التعرف على أساليب التفكير النقدي والعمل الجماعي والتواصل والمهارات في مجال الريادة من أجل العمل على دراسة حالة اقترحها مجمع "جنرال إلكتريك".

وناقش 500 طالب وزعوا على فرق تحت إشراف متطوعين من مجمع "جنرال إلكتريك" إشكالية تدني معدل تمثيل النساء في مجال العلوم والتكنولوجيا، مع محاولة إيجاد حلول لتقليص من هذه الفجوة وتقديمها لأعضاء هيئة المحلفين المؤلفة من توفيق فرج الرئيس التنفيذي لمجمع جنرال إلكتريك لشمال غرب إفريقيا ومريم بن زيان مديرة الاتصالات بالمجمع ووفاء خمار مديرة المشروع بمجمع جنرال إلكتريك للطاقة.

وحسب منظمي هذا اللقاء، فإن هذه الإشكالية جاءت لتكمل الهدف الذي أعلن عنه مجمع جنرال إلكتريك لتوظيف 20 ألف امرأة في مناصب تقنية مع حلول عام 2020، وهذا من أجل تحقيق المساواة في التمثيل بين الرجال والنساء داخل الشركة.

وأكد توفيق فرج، الرئيس التنفيذي لمجمع جنرال إلكتريك لشمال غرب إفريقيا، "أن مجمع جنرال إلكتريك يضع تعريز دور المرأة في العالم المهني في قلب إستراتيجيته، مع أن نسبة النساء تمثل ربع موظفينا إلا أن 18 بالمائة منهن فقط يشغلن مناصب تقنية، وفي عالم يعتبر فيه تنوع الموصفات ثراء وحتمية اقتصادية أردنا توعية الطلبة الجزائريين بهذا الأمر وتشجيعهم على التفكير معاً حول كيفية جذب المزيد من النساء الشابات في اختيار الدراسات في مجال العلوم والتكنولوجيا، وما هي الاستراتيجيات التي يجب على الشركات تطويرها لجذب هذه المواصفات والاحتفاظ بها."

## هذه أسباب تراجع مستوى المقروئية في الوسط الطلابي الجامعي

صالح سعودي

أكدت الدكتورة وداد بن عافية من جامعة باتنة، بأن تردى نسبة المقروئية في الوسط الطلابي الجامعي يعكس الوضع الثقافي العام المتدني في البلاد، وتكريس سياسة التهميش للعقل العربي بإحاطته على وضع كموني مزمّن، مشيرة إلى أن الجامعة يجب أن تبقى النواة المركزية للإشعاع العلمي وزرع روح القراءة والثقافة لدى الطالب، ما يتطلب، حسبها، توافر رؤيا استشرافية موحدة تهفو إلى صناعة جيل جديد ترسخ فيه ثقافة حبّ المطالعة والكتاب.

في دراسة ميدانية قامت بها الدكتورة وداد بن عافية من قسم اللغة والأدب العربي لجامعة باتنة 1، حاولت معالجة إشكالية

تتعلق بكيفية استثمار المناهج التعليمية والبيداغوجية لإخراج ذهن الطالب من حالة كمون إلى حالة حركة، من خلال تفعيل آليات المقروئية وتطوير المهارات القرائية، وبالمرة تقليص الهوة الفاصلة بين الطالب والكتاب، حيث طبّقت دراستها الميدانية على عينة 4 أفواج يدرسون مادة سريديات عربية معاصرة، سنة ثالثة ليسانس، وذلك على مدار 3 أشهر (الحجم الساعي للحصة ساعة ونصف ساعة أسبوعياً)، حيث فضلت الابتعاد قدر الإمكان عن أسلوب التهديد والعقاب، مع خلق مناخ يشتمل على الدعم والتحفيز، وتوجيه الطلبة إلى عناوين معينة نظراً لأهمية المضمون المعرفي في تفعيل القراءة في الوسط الطلابي. وأفرز الحصاد خلال الثلاثي أرقاماً متباينة في الأفواج الأربعة

التي يتراوح فيها عدد الطلبة بين 28 و37 طالباً في كل فوج، حيث كشفت النسب الإجمالية بأن 41 من المائة لم يقرؤوا أي كتاب، و27 من المائة قرؤوا كتاباً واحداً فقط، فيما بلغت نسبة الذين طالعوا كتابين 14 من المائة، و10 من المائة من الطلبة حققوا 3 قراءات، مقابل 6 من المائة لطلبة حققوا أكثر من 3 قراءات.

وتساءلت الباحثة وداد بن عافية عن أسباب تفاوت الاستجابة من فوج إلى آخر، خاصة في ظل قلة الطلبة الراغبين في التكوين والتحصيل المعرفي، وهم الذين يشكلون النسب الضئيلة التي قرأت أكثر من ثلاثة كتب: (2.77 بالمئة، 5.4 بالمئة، 5.71 بالمئة، 10.71 بالمئة)، مؤكدة بأن هذه النسب المتدنية من القراءة كان يمكن أن تكون أدنى

لولا عامل التحفيز والتشجيع، ما يؤكد الحقيقة المرّة بأن الأغلبية لا تقرأ، ما يقوينا حسب محدثتنا لإعادة النظر في بعض النقاط المتعلقة بالجانب التربوي والبيداغوجي، معترفة بصعوبة تطبيق النظريات التعليمية المعتمدة في التحفيز على المردودية القرائية، والمتركة على مبدأ التحفيز والعامل النفسي والمادة المعرفية.

وللإشارة فإن الدكتورة وداد بن عافية صدر لها مؤخراً كتاب نقدي بعنوان "أسرار النص... دراسات في الشعر العربي المعاصر"، والذي يضاف إلى الكتابين السابقين "الشعر النسوي الجزائري... سياق التكوين، البنية وإبدالاتها"، و"التشكيل البصري للشعر العربي المعاصر... دراسة في فضاء القصيدة عند سعدى يوسف".

## من أجل حصر النقائص واستدراكها تشكيل لجنة لمراقبة الإقامات الجامعية بمعسكر

كشف رئيس قسم المراقبة والتنسيق بمديرية الخدمات الجامعية، لولاية معسكر، عن تشكيل لجنة تتكون من مدير الخدمات الجامعية ورؤساء الأقسام ورؤساء المصالح، مهمتها معاينة ومراقبة مختلف الأجنحة التابعة للإقامات الجامعية ذكور وإناث، وكذا وضعية الطالب من حيث الإيواء والإطعام والنقل.

ب. نور الدين

● أكد محدث الخبر بأن هذه الزيارات تكون فجائية ودون علم مديري الإقامات الجامعية، وأن الهدف منها حصر جميع النقائص المسجلة كالأطعام والنقل بغية استدراكها للتكفل الجيد بالطلبة داخل الجامعة، مضيفاً أن حظيرة النقل الجامعي تدعمت بـ 8 حافلات جديدة، ليرتفع عدد الحافلات إلى 48 حافلة لنقل الطلبة والطالبات من أماكن إقاماتهم يوميا، خاصة بالمناطق النائية، منها 22 حافلة لشبه الحضري.

وتدعمت مديرية الخدمات الجامعية بإقامتين جديدتين بطاقة استيعاب 4 آلاف سرير بالقطب الجامعي الجديد، ليرتفع عدد الإقامات الجامعية إلى 7 إقامات، منها 5 إقامات للإناث، حيث أشار في هذا الشأن محدث "الخبر" إلى أنه تم تسجيل فائض في الأسرة، أين لا يتجاوز عدد الطلبة في الغرفة الواحدة، طالبين فقط. حيث تم استقبال طلبة من عدة ولايات كغليزان، سعيدة، تيارت وتيسمسيلت تشهد عجزا في إيواء الطلبة، إضافة إلى طلبة من الجنوب كوادى سوف وأدرار وبيشار وتيميمون ممن يحضرون شهادة الماستر، كما تدعم القطاع



مقر مديرية الخدمات الجامعية

بمطعم مركزي بالقطب الجامعي الجديد يقدم من 2600 إلى 3500 وجبة غذائية يوميا للطلبة ومطعم مركزي آخر بسيدي سعيد يقدم حوالي 3 آلاف وجبة يوميا، حيث يستفيد أكثر من 10 آلاف طالب من وجبات غذائية يوميا. وعن نوعية الوجبات المقدمة للطلبة على مستوى هذه المطاعم، أضاف نفس المتحدث أن اللحوم

والأسماك والمواد الغذائية المستعملة في تحضير هذه الوجبات كلها طازجة وغير مجمدة ولا يتم إعدادها إلا بعد معاينتها ومراقبتها من قبل طبيب مختص في التغذية. وينتظر الطلبة بفارغ الصبر تجسيد المشروع السذي سيساعدهم في الترويح عن النفس واستغلال أوقات الفراغ في

ممارسة الرياضة وبعض الأنشطة الرياضية والفكرية، وهذا من خلال المشروع الذي هو قيد الدراسة، المتمثل في قضاء واسع عبارة عن مسبح وملعب ومسرح بعدما وافق عليه رئيس الحكومة خلال معاينته للقطب الجامعي خلال الزيارة الأخيرة لولاية معسكر.

ب.ن

## سوق أهراس إضراب طلبة معهد البيطرة يدخل شهره الخامس

● دخل إضراب طلبة البيطرة بالمعهد الفلاحي ببلدية بلدية تاورة، في ولاية سوق أهراس، الشهر الخامس دون التوصل إلى حل بينهم وبين الجهات المعنية، بخصوص الاعتراف بشهادة التخرج من طرف مصالح الوظيف العمومي. وكان الطلبة قد احتجوا قبل ذلك على منحهم مستوى مساعد بيطري في شهادة التخرج لفترة 5 سنوات دراسة، قبل أن يتقرر إضافة سنة للحصول على صفة طبيب بيطري، وهو ما رفضه الطلبة الذين دخلوا في إضراب مفتوح، مطالبين بشهادة طبيب بيطري خلال مدة الدراسة المقدرة بـ 5 سنوات. وكشف الطلبة أن شهادة التخرج لمدة 6 سنوات غير معترف بها في مصالح الوظيف العمومي، الأمر الذي قد يتسبب في إشكالية المشاركة في مختلف مسابقات التوظيف. للإشارة، فقد أدى إضراب الطلبة، الذين تساءلوا عن صمت وزارة التعليم العالي وعدم الرد على تقاريرهم، إلى تفويت فرصة متابعة البرنامج الدراسي وإجراء الامتحانات، ما يهددهم بسنة بيضاء.



## انطلاق صالون " خطوة " بمركز المؤتمرات بوهران ورشات ومعارض لمشاريع جامعية واعدة

ويربط جسر مع عالم المؤسسة والصناعة لتقديم خدمات وبيع الاختراعات للمتعاملين الاقتصاديين بعد حمايتها ببراءة الاختراع، ولقد أمضينا على اتفاقية مع المعهد الوطني لحماية الملكية الفكرية. ومن بين التخصصات التي تشغل عليها مخابر المدرسة ذكر بحوث حول قطع غيار الأعضاء الاصطناعية، بحوث حول معاينة مكونات مختلف المواد المستوردة، مشروع آخر حول إنجاز طابعة بثلاثة أبعاد لاستعمالها في صناعة نماذج للمتعاملين الاقتصاديين.

وتقدم المدرسة تخصصات جديدة تتمثل في الأنظمة الطاقوية، التحاليل الفيزيائية-الكيميائية للمواد، وتكوين مهندسين في تحلية مياه البحر. في نفس السياق، استعرض جناح "بان- أفريكا يونيفارسيتي" المعهد الإفريقي للمياه وعلوم الطاقة والتغيرات المناخية، التابعة للاتحاد الإفريقي والكائن مقرها بتلمسان، مجموع التخصصات بالمعهد والمفتوحة لكل الطلبة الأفارقة. وأوضح محمد محمدي ممثل المعهد بأن "تسجيل الطلبة يتم عن طريق الانترنت وفي السنة الماضية تم اختيار 80 طالبا من جملة 2000 طلب تسجيل من كل القارة الإفريقية والتدريس يكون باللغة الإنجليزية يتوفر الاتحاد الإفريقي على خمسة معاهد مماثلة في كل جهات القارة". للتذكير فإن الصالون يدوم يومي 22 و 23 أفريل الجاري ومراسيم الاختتام ستتم يوم 25 أفريل على مستوى قصر الثقافة عبد الكريم ذالي بتلمسان.

جمال بن صالح

● اختتمت أمس، فعاليات الطبعة الثالثة لصالون الطالب والأفاق الجديدة " خطوة " بمركز المؤتمرات أحمد بن أحمد بوهران من تنظيم "وكالة وين أدفانتس" وبمشاركة العديد من الجامعات الوطنية والأجنبية، المدارس التحضيرية الوطنية، معاهد خاصة، وبحضور ممثلين عن كندا، بريطانيا، ألمانيا، فرنسا، روسيا وتونس. وعرفت مختلف أجنحة العرض منذ أول أمس السبت توافدا للطلبة الراغبين في الاستفسار عن خياراتهم الدراسية، التكوين، وأحسن الفرص في مساراتهم الجامعية المستقبلية، إضافة إلى توفير دورات تكوين وتدريب "كوتشينغ" مصغرة، محاضرات وورشات بمضامين مختلفة تحت إشراف جمعيات نوادي جامعية. وضم جناح جامعة وهران "أحمد بن بلة مجموعة من البرامج من بينها برنامج تيلي- تدريس يسمح للأساتذة بتوطين صفحات الويب، وبعث دروسهم واستمارات الأعمال الموجهة والتطبيقية، تقييم وتنشيط فوorum مع الطلبة. وشاركت كلية الطب بعرض أنشطة العديد من نوادي وجمعيات طلبة الطب على غرار "نادي" أجيفور" وجمعية النخبة الوطنية للعلوم الطبية مكتب كلية وهران.

كما استعرضت المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات "موريس أودان" مختلف التخصصات والمخابر النشطة بالمدرسة. وفي هذا الإطار، كشف السيد زعنون نائب المدير المكلف بالاتصال بالمدرسة عن مشروع "إنشاء هيئة تجارية لتتمين أبحاث مخابر المدرسة

## **MOHAMED SAIDI DÉCLARE OUVERTE LA SEMAINE D'ACTIVITÉS ORGANISÉE À L'OCCASION DU 43<sup>e</sup> ANNIVERSAIRE DE L'USTHB**

# Le système d'évaluation de l'ensemble des étudiants sera bientôt numérisé

***La semaine d'activités culturelles, sportives, scientifiques et pédagogiques, à l'occasion du 43<sup>e</sup> anniversaire de l'Université des sciences et de la technologie Houari-Boumediène (USTHB), a été déclarée ouverte, hier, par le recteur de l'USTHB, M. Mohamed Saïdi.***

**Mounira Amine-Seka - Alger (Le Soir)** - Dans le cadre du 43<sup>e</sup> anniversaire de ladite université, placé sous le thème «Le numérique : enjeux et perspectives», le recteur a déclaré, lors de l'ouverture, que «ce thème est choisi pour marquer les efforts consentis par notre communauté pour moderniser son système de gestion, tant sur le plan administratif, scientifique et pédagogique».

Dans son discours, le recteur a souligné que «tout le travail documentaire (mise en œuvre de convention, des projets, contrats de recherches, formations, modalités d'organisation de forums, séminaires, stages et autres) se fait via le numérique, ce qui permet d'économiser le temps et d'épargner les déplacements». Il a également souligné que le développement de ce schéma nécessite un investissement important pour lequel l'université a déjà commencé à mettre en place, s'agissant d'équipement en matériel informatique et des TIC, la mise en place des différents réseaux, serveurs, câbles de fibres optiques, antennes WIFI, etc.

Rappelant que l'USTHB utilise actuellement le logiciel national «Progress» qui sera prochainement utilisé dans le système d'évaluation de l'ensemble de ses étu-

dants, commençant par les étudiants en licence, puis en master.

Le capital humain sera formé pour l'utilisation de ces moyens techniques numériques.

S'agissant du plan de développement informatique (PDI), il est mis en place depuis déjà quelques années, puisque les différents services administratifs des facultés et du rectorat sont mis en réseaux par un système d'information à l'environnement numérique de travail unique ; en bref, l'uniformisation des logiciels de travail des services de gestion financière, comptable, du personnel, scolarité, pédagogie et de recherche ; ce qui permettra l'amélioration des aptitudes professionnelles des cadres et agents de soutien dans l'utilisation des TIC.

Ce schéma en développement progressif via le numérique par le biais du site web de l'université et les liens qu'il fournit pour accéder à ses services permet également l'enseignement à distance, constituant «notre priorité». Cette année, par exemple, des offres de formation en master seront ouvertes aux étudiants externes par une équipe de travail. Plusieurs activités scientifiques viennent d'être organisées par l'université, englobant neuf rencontres internationales et huit rencontres nationales, à l'exemple de la rencontre «The Fourth Arab Impact Cetering and Astrology Conference (4AICAC)» qui s'est tenue le 9 avril à l'USTHB et du 10 au 12 avril à Laghouat. Une rencontre organisée par la FSTGAT en collaboration avec la DGRSDT, l'Union arabe des géosciences (AGU) et le réseau des Jeunes scientifiques de la Terre (YESdz).

Une autre rencontre internationale, organisée conjointement par l'USTHB (Faculté de mathéma-

tiques) et la société Mathématique Janjeon de la Corée du Sud, est prévue du 12 au 15 juillet 2017, intitulée «30th International Conference of the Janjeon Mathematical Society».

Les conventions établies pérennisent les relations de partenariat avec les acteurs du secteur socio-économique lesquels, grâce aux accords, font bénéficier les étudiants de stages en entreprises, de visites sur sites et de formations pour leurs projets de fin d'études. Aussi, ces accords permettent aux enseignants-chercheurs de bénéficier d'un cadre de travail leur permettant de mettre en valeur leurs compétences pour le développement du pays. Le recteur a également souligné que l'Observatoire de l'insertion des diplômés de l'USTHB est en contact permanent avec les différents organismes, liés au recrutement des jeunes diplômés, telles les directions de ressources humaines du FCE, de l'Ansej et de l'Anem. Il a également rappelé qu'avec Carrefour Emploi, l'Observatoire participe à la 11<sup>e</sup> édition du Salon national du recrutement qui s'est déroulé à l'Office Riad-El-Feth, du 18 au 20 avril courant. Mohamed Saïdi a annoncé que l'université vient de lancer une opération d'autoévaluation interne, nécessaire pour la mise en place du système assurance qualité. Le recteur a terminé en déclarant ouverte la semaine d'activités qui regroupe plusieurs secteurs, avant de procéder à la remise d'attestation de reconnaissance de 43 enseignants-chercheurs, promus cette année au grade de professeur, ainsi que 56 autres promus au grade de maître de conférences.

**M. A.-S.**

## **TLEMCCEN**

# Les étudiants en génie bio-médical en grève

Les étudiants en génie bio-médical du Pôle universitaire de Chetouane poursuivent leur grève entamée depuis une semaine, et les choses ne semblent pas évoluer vers une solution d'apaisement.

Une délégation d'étudiants nous a rendu visite au bureau régional, pour lancer un ultime appel au ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, car, selon les grévistes, les responsables n'ont pas réagi positivement à leurs doléances.

Les 280 grévistes réclament une intervention directe du ministre pour valider leurs diplômes, qui à ce jour, ne sont pas reconnus par les institutions sanitaires.

Les hôpitaux ne leur accordent que des conventions pour des stages pratiques, sans aucune perspective de recrutement. Cette situation a contraint d'autres diplômés de cette filière à repasser un autre bac pour s'inscrire dans d'autres disciplines, et ce, après cinq ans d'études qui se sont avérées inutiles.

Cependant, il y a urgence au vu de la situation, qui a pris une tournure assez grave, les étudiants vont entamer une grève de la faim illimitée pour faire valoir leurs droits et dénoncer la menace qui pèse sur 16 de leurs compagnons, qui sont ciblés comme des meneurs.

Selon certaines informations, il y a des cas désespérés parmi ces étudiants qui ont perdu tout espoir et les choses peuvent basculer au drame.

Il est encore temps aux responsables concernés d'ouvrir un dialogue avec ces étudiants qui sont complètement abattus sur le plan moral, une étudiante a failli mettre fin à ses jours n'étant l'assistance de ses amis.

**M. Zenasni**

5<sup>e</sup> ÉDITION DU FESTIVAL ARCHI'TERRE

# La terre crue, avenir de l'architecture contemporaine ?

**La 5<sup>e</sup> édition du festival Archi'terre, le Festival culturel international de promotion des architectures de terre se tient du 23 au 27 avril 2017 à la salle Ali-Maâchi de la Safex à Alger.**

C'est dans l'objectif d'assurer une continuité dans la réalisation des missions de sensibilisation à la préservation du patrimoine culturel immobilier et de promotion de l'utilisation des matériaux locaux qui incombent au Festival culturel international de promotion des architectures de terre que le comité d'organisation d'Archi'Terre a décidé d'organiser la 5<sup>e</sup> édition de ce festival à l'occasion du mois du patrimoine 2017.

Par ailleurs et afin d'assurer une efficacité optimale aux actions inscrites au programme de cette édition 2017, Archi'Terre se tiendra dans le cadre du Salon international du bâtiment, des matériaux de construction et des travaux publics d'Alger, Batimatec, partenaire de cette édition du festival.

Au programme de cette édition figure, notamment, l'exposition «Architecture en terre d'aujourd'hui» qui dévoile les 40 finalistes du Terra Award 2016, 1<sup>er</sup> Prix international des architectures contemporaines en terre crue.

L'expo est visible du 23 au 27 avril 2017 au niveau du hall et du préau de la

salle de conférences Ali-Maâchi de la Safex. L'inauguration devait avoir lieu hier, dimanche, en présence du ministre de l'Habitat, de l'Urbanisme et de la Ville et de celui de la Culture.

Le Terra Award, pour rappel, est le premier prix mondial des architectures contemporaines en terre crue.

Créé sous l'égide de la chaire Unesco «Architectures de terre, cultures constructives et développement durable», il a été initié par l'unité de recherche Labex AE&CC-Laboratoire CRAterre-Ensag, le Centre de recherche et d'expérimentation amac (atelier matières à construire), les Grands Ateliers, l'association CRAterre et le magazine *EcologiK/EK*. Il est coordonné par Dominique Gauzin-Müller, architecte-chercheur, professeure honoraire associée de la chaire Unesco-CRAterre.

Au programme de la manifestation figure également un atelier d'initiation aux techniques de construction en terre «bloc de terre comprimée (BTC) et arcs, voûtes et dômes en terre».

Cet atelier est destiné aux étudiants de l'École



Photo : DR

polytechnique d'architecture et d'urbanisme d'Alger (Epau), à des enseignants de la formation professionnelle et aux professionnels du bâtiment (architectes, ingénieurs, industriels, entrepreneurs). Il sera dirigé par Lara Davis, architecte experte en maçonnerie structurelle et co-directrice de l'Auroville Earth Institute (Avei) en Inde, assistée par des architectes du Centre algérien du patrimoine culturel bâti en terre (Capterre). L'atelier se déroulera les 23, 24, 25 et 27 avril 2017 sur l'espace extérieur attenant à la salle de conférences Ali-Maâchi.

En outre, une journée d'information et de sensibilisation autour des architectures de terre sera organi-

sée en collaboration avec la revue *Vies de Villes* et se tiendra le 26 avril 2017, à partir de 9h, au niveau de la salle de conférences Ali-Maâchi de la Safex d'Alger.

La matinée de cette rencontre sera consacrée à l'intervention d'experts internationaux sur la question de la construction contemporaine en terre crue, et l'après-midi à la présentation des projets finalistes et à la remise des prix aux lauréats du concours «Intervenir sur le patrimoine bâti en terre».

Et si la terre crue constituait l'avenir de l'architecture contemporaine ? C'est une des questions à laquelle le essai de répondre cette très intéressante manifestation.

K. B.

AUJOURD'HUI  
ET DEMAIN À 9H  
À BOUMERDÈS

## « La chimie des matériaux »

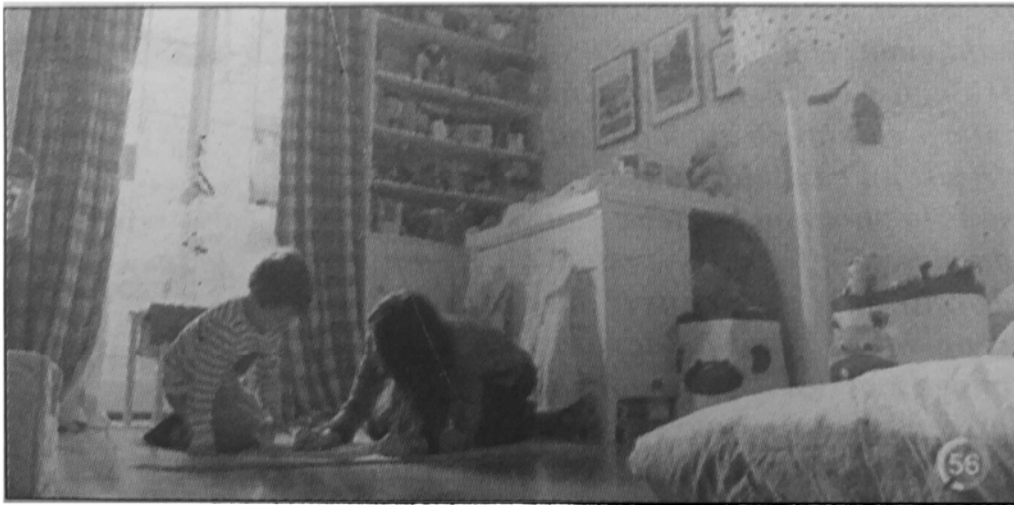
**Le département de chimie de la faculté des sciences de l'université M'Hamed-Bougara de Boumerdès organise la première édition du Sséminaire national sur la chimie des matériaux, à la salle de conférences de la faculté des sciences, aujourd'hui et demain, à partir de 9h.**

CET APRÈS-MIDI À 14H AU HCI

## « El-Ahmadia El-Kadyania, une création du colonialisme britannique »

Le Haut Conseil islamique organise une conférence sur le thème : «El-Ahmadia El-Kadyania, une création du colonialisme britannique», animée par le D<sup>r</sup> Yazid Hamzaoui (université de Blida), cet après-midi à 14h, au siège du HCI.

LES 26 ET 27 AVRIL A 8H30 A ORAN  
**« Parentalité et prise en charge  
psychologique de l'enfant »**



Un colloque national sur le thème : «Parentalité et prise en charge psychologique de l'enfant et de l'adolescent», organisé par le CRASC et l'université d'Oran-2, aura lieu au siège du CRASC, mercredi 26 et jeudi 27 avril, à partir de 8h30.

43<sup>e</sup> ANNIVERSAIRE DE L'USTHB

# UNE CENTAINE D'ENSEIGNANTS PROMUS AU RANG MAGISTRAL

*Ce premier jour de festivités a été entamé par une cérémonie organisée en l'honneur de 43 enseignants nouvellement promus au rang de professeur de conférences, et de 56 autres promus au grade de maîtres de conférences.*

Lors d'une allocution prononcée à l'occasion, le recteur de l'USTHB, M. Saïdi Mohamed, a souligné que les différentes activités culturelles, sportives, scientifiques et pédagogiques qui sont inscrites au programme de ces journées s'étaleront, en fait, tout le long de la semaine en cours, soit du 23 au 27 avril courant. M. Saïdi annoncera également qu'une autre cérémonie sera organisée ce matin, à 10h00, pour honorer le personnel admis à la retraite à compter du 1<sup>er</sup> janvier 2017. « Ils sont au nombre de 15 enseignants, dont 6 professeurs, et 18 agents techniques et de service », a précisé le recteur de l'USTHB avant d'ajouter que « l'université tient à leur exprimer toute sa reconnaissance pour toutes les années de bons et loyaux services qu'ils ont donnés de leur vie à cette université ».

Un programme riche et varié est retenu pour ce 43<sup>e</sup> anniversaire de création de l'USTHB, placé sous le thème : « Le numérique : enjeux et perspectives ». Il y aura notamment des cérémonies en l'honneur des enseignants et travailleurs, mais aussi un gala artistique proposé par l'UGEA ainsi qu'une série de conférences, toutes aussi intéressantes les unes que les autres. Des journées portes ouvertes, des ateliers, des concours, etc., figurent également au programme de festivités de cette célébration. Cela dit, toutes ces activités qui devraient s'étaler jusqu'à jeudi prochain se dérouleront « sans perturber les enseignements qui continueront à être dispensés de manière régulière dans les amphithéâtres, classes et ensembles de travaux pratiques », précise M. Saïdi, notant que ceci a pour but de « ne pas engendrer de retard pédagogique et arriver à achever l'année dans de bonnes conditions ».

Dressant ensuite le bilan de l'année universitaire 2016-2017, le recteur a d'abord rappelé que l'USTHB a présenté 43 offres de formation en licences, 102 en Master et 45 en Doctorats (avec 250 postes ouverts pour les nouveaux doctorants dans les cinq domaines que compte l'université).



La rentrée 2016-2017 fera-t-il remarquer, a été marquée par la « forte pression » des effectifs relevant dans ce cadre que l'USTHB a accueilli 8.600 nouveaux bacheliers.

## Préparatifs de la prochaine rentrée universitaire

L'USTHB compte, en tout, un nombre global de 42.000 inscrits encadrés par 1.926 enseignants. Pour ce qui est du nombre de diplômés sortant pour l'année 2015-2016, il s'élève à 8.224 en licence et 3.684 en master. Concernant l'ouverture des places pédagogiques aux étrangers notamment les Africains, le recteur a fait savoir que l'USTHB a accueilli cette année 300 étudiants venus de plusieurs pays africains.

Pour cette année, les cours prendront fin le 18 mai. Après cela, la phase des examens et de délibérations entrera en vigueur. Il faut savoir également que la première session pédagogique s'achève le 10 juin et la seconde session (session des rattrapages) sera achevée le 30 juin 2017.

M. Saïdi a d'autre part mis en relief que l'USTHB se prépare aussi à l'organisation de la nouvelle rentrée universitaire 2017/2018. Il a aussi révélé que des portes ouvertes seront

consacrés aux nouveaux bacheliers qui auront à choisir quatre filières de leur choix au lieu de six, comme c'était l'année dernière. « C'est un effort supplémentaire consenti par notre tutelle à l'avantage des bacheliers », a-t-il affirmé. Les inscriptions définitives, avec délivrance de certificats de scolarité et cartes étudiants, auront lieu du 5 au 10 septembre et les cours débuteront le 13 septembre 2017, a-t-il indiqué. S'attardant sur le thème du 43<sup>e</sup> anniversaire de l'USTHB, il signale que celui-ci a été choisi pour « marquer les efforts consentis par notre communauté pour moderniser son système de gestion, tant sur le plan administratif que sur le plan scientifique et pédagogique ». Aussi, il soutient haut et fort que l'université doit s'impliquer et s'investir davantage dans le domaine du numérique, un domaine qui représente un enjeu important et incontournable pour le développement économique du pays. Il est à retenir, qu'actuellement toutes les opérations d'inscription, de transfert et d'orientation se font sur une plateforme numérique, s'est félicité M. Saïdi qui précise que le logiciel national « Progress » est actuellement utilisé au niveau de l'université. Le recteur annonce par la même occasion que

dans un futur proche son utilisation s'étendra au système d'évaluation des étudiants en licence d'abord, et en master ensuite. « Tout le travail documentaire à savoir mise en œuvre de convention, des projets, contrats de recherche, séminaires... etc., se fait via le numérique avec économie de temps et de déplacement », a-t-il expliqué.

Aussi et aux fins d'assurer l'efficacité et la durabilité du logiciel en question, l'université a déjà commencé à mettre en place un investissement important, se déclinant notamment à travers l'acquisition d'équipements en matériel informatique et des TIC (mise en place de serveurs, serveurs, câbles de fibre optique, antennes wifi) ainsi que la mise en place d'un staff de ressources humaines formé sur l'utilisation des moyens techniques numériques. Il faut savoir, par ailleurs que nombre de relations de partenariat avec les acteurs du secteur socio-économique sont en train de se pérenniser à travers des conventions établies avec eux. Ces accords font bénéficier les étudiants de l'USTHB de stages pratiques et de visites sur sites, ainsi que de cycles de formations pour leurs projets respectifs de fin d'études.

Soraya Guemmouri

UNIVERSITÉ DE TLEMCCEN

## L'identité et l'altérité en débat

*Images et imaginaires de l'identité /altérité et conceptualisation de l'autre, à l'ère de la mondialisation, sont le thème principal d'une journée d'études organisée, dernièrement, par le laboratoire de la faculté des lettres et de langues de l'université de Tlemcen.*

UNE JOURNÉE qui a vu la participation d'éminents chercheurs et universitaires venus de France, d'Italie et d'universités algériennes. L'argumentaire de cette rencontre s'est inscrit dans une perspective interdisciplinaire préconisant des questionnements relatifs au phénomène de la mondialisation, aux identités mouvantes et à l'entrecroisement des cultures et des langues, ainsi que le besoin de se situer par rapport à l'autre, d'affirmer son identité. Une notion qui appartient à tout individu, toute communauté. L'identité est sans conteste le produit des interactions sociales. Selon les intervenants, «la construction de l'identité est inséparable de la notion d'altérité. C'est un processus que nous construisons dans le contact avec les autres : par identifications et différenciations successives à ce qu'ils sont et à ce que nous croyons qu'ils sont et à ce que nous percevons de l'image qu'ils ont de nous. Elle peut s'effectuer aussi dans la réciprocité, l'échange et le respect mutuel ou bien s'inscrire dans la lutte, le conflit et la violence». Pour le Dr Latifa Sari, de l'université de Tlemcen et présidente du conseil scientifique de cette rencontre, «les études consacrées à la question d'identité/altérité et à ses corollaires,



l'étrangeté, l'inclusion et l'exclusion sont d'une importance considérable. Leur potentiel a nourri des réflexions scientifiques et a fait couler beaucoup d'encre chez nombre d'écrivains, de sociologues et d'ethnologues. Les représentations en question qui fabriquent l'image de l'Autre sont alimentées par un imaginaire qui se nourrit, en partie, de représentations emprun-

tées au passé historique, en l'occurrence le colonialisme et l'impérialisme, et d'autres qui sont nées face à un nouvel imaginaire à l'aube de ce troisième millénaire». Durant les débats, plusieurs interrogations ont été posées, d'autres restent posées. Selon les chercheurs, «si la mondialisation durant ces dernières décennies revendique l'ouverture et la pluralité, dans ce cas-là, comment

peut-on définir l'identité d'un individu dans le mouvement des échanges et des interactions humaines ? Comment peut-on rendre compte du poids de la mondialisation sur les crises identitaires et les conséquences que pourrait engendrer ce phénomène, à savoir l'étrangeté, la discrimination et le préjugé ? Ajoutons à cela, les événements et les conflits politiques qui ont marqué l'imagi-

naire occidental et ont permis aux médias sociaux de diffuser des images stigmatisant l'Autre, l'enfermant dans des clichés péjoratifs». Pour le Dr A. Marouf de la même université, «l'identité ne peut prendre forme qu'à travers le regard de l'Autre, car c'est notre regard qui enferme souvent les autres dans leurs plus étroites appartenances. C'est notre regard qui peut aussi les libérer, car face à une réalité fondée sur la diversité, l'homme a besoin de s'identifier et d'affirmer ses appartenances et sa culture. Mais en tant que citoyen du monde, comment peut-il se positionner par rapport à l'Autre et s'intégrer tout en demeurant intègre à lui-même ?». Et d'ajouter «que compte tenu de l'ampleur que connaissent les crises d'identité en ce XXI<sup>e</sup> siècle à l'échelle mondiale, cette journée d'étude a pour objectif d'articuler sa thématique autour des axes suivants (la liste n'est pas exhaustive) : la mondialisation et la conceptualisation de l'Autre (aliénation/intégration), l'altérité dans la littérature et le cinéma de la diaspora maghrébine, l'imaginaire occidental face à l'altérité orientale (le monde arabe) et, enfin, les médias sociaux et la représentation de l'Autre».

B. Soufi

## ENJEUX ET PRIORITÉ DE LA RECHERCHE EN SANTÉ Un workshop prévu en juin

L'AGENCE thématique de recherche en sciences de la santé (ATRSS) organise, à Oran le 29 juin prochain, un workshop sur les enjeux et priorités de la recherche en santé, selon cette structure. L'agence indique que le workshop lui permettra de construire son plan d'action et sa vision future en matière de recherche sur la santé. L'objectif de la rencontre est de regrouper des experts pouvant apporter un éclairage

sur la pertinence et les différents enjeux de la recherche en santé afin d'élaborer une véritable matrice scientifique devant permettre à l'agence de programmer une stratégie et un plan de recherche en santé. Il s'agit également d'actualiser et d'identifier le capital intellectuel dans le domaine de la recherche en santé, engrangé depuis 1996 par les chercheurs ayant contribué à construire et à renforcer l'ANDRS. Le workshop permet-

tra également l'identification des grandes priorités sanitaires actuelles, en termes de morbi-mortalité et de déterminants sociologiques, environnementaux, économiques, comportementaux et génétiques, entre autres, indiquent les organisateurs. D'autres axes de réflexion seront proposés aux participants du workshop, comme la stratégie de recherche en santé de l'ATRSS, l'évaluation actuelle de la recherche en santé, les

enjeux pour le développement de la recherche et ses perspectives.

Dans ce cadre, les participants s'appuieront sur les résultats des études épidémiologiques, sociologiques et économiques effectuées. «La recherche en milieu hospitalo-universitaire», «Les propositions de création de pôles de recherche thématiques» figurent également au menu de la rencontre, précisent, en outre, ses organisateurs.



## Université Emir Abdelkader «Avenir des sciences islamiques, réalités et perspectives»

A. Mallem

Selon le doyen de la faculté de la charia et de l'économie de l'université des sciences islamiques Emir Abdelkader de Constantine (USIC), le docteur Kamel Ladraa, 80% des nouveaux bacheliers en 2016 ont choisi des filières des sciences islamiques. «Ce taux a surpris même le ministère de tutelle, celui de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique auquel est rattachée l'USIC», a-t-il tenu à souligner.

Organisateur d'un séminaire de 2 jours, les 23 et 24 avril en cours, qui se déroule à la grande salle de l'université islamique sous le thème de «L'avenir des sciences islamiques à l'université algérienne, réalités et perspectives», M. Ladraa nous a fait cette déclaration, hier, à l'ouverture des travaux du séminaire auquel participent des enseignants et cadres de l'enseignement islamique venus de plusieurs universités du pays. «A travers ce séminaire, a-t-il expliqué, sera évalué l'enseignement des sciences islamiques afin de nous permettre de savoir à quel point ces sciences répondent aux exigences de la modernité et aux attentes de notre pays qui se trouve confronté aux défis de la mondialisation. De savoir aussi si ces sciences ont une relation avec l'environnement socioéconomique et culturel, si elles sont arrivées à implanter les valeurs de modération, à combattre les idées extrémistes, la violence ainsi que l'invasion idéologique». Les sciences islamiques, a indiqué encore notre interlocuteur, sont maintenant enseignées dans plusieurs uni-

versités du pays, telles que Alger, Constantine, Tlemcen, El-Oued, Bouira, Ghardaïa, à Laghouat et à Adrar. Et l'Etat algérien considère que les sciences islamiques consolident l'identité nationale, les constantes du peuple algérien et sont complémentaires avec les autres sciences. «Parce que, ajoute notre interlocuteur, n'oublions pas que les études en sciences islamiques se font actuellement suivant des méthodes modernes et sont au diapason des réformes introduites par le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique qui a adopté le système LMD dans l'enseignement supérieur». Aujourd'hui, conclura M. Ladraa, «nous avons jugé utile de procéder à une évaluation globale de l'enseignement des sciences islamiques dans les universités algériennes et, après cette rencontre d'évaluation, nous allons sortir avec des recommandations pour baliser le chemin. Ces recommandations seront communiquées à la commission nationale des sciences islamiques et à la tutelle».

Le professeur Wassila Khalfi, de la faculté des sciences islamiques de l'université Alger '1', qui fera une communication sur «Le besoin des sciences islamiques de l'apport des sciences voisines, anciennes et nouvelles», considère que le thème du séminaire est extrêmement important, «car, a-t-elle estimé, cela suppose qu'entre une période et une autre, il faut procéder à l'évaluation du chemin parcouru. D'où la nécessité d'organiser cette rencontre nationale qui peut aider à la résolution des nombreux problèmes rencontrés sur le terrain».

## Université '2' Abdelhamid Mehri 5e édition de l'Exposition du livre universitaire

A. E. A.

L'université Constantine '2' «Abdelhamid Mehri» organise depuis hier 23 avril et jusqu'à la fin du mois, au niveau du groupement informatique et bibliothécaire, la 5e édition de l'Exposition du livre universitaire et scientifique avec la participation de plus d'une vingtaine de maisons d'édition nationales et locales et des représentants de maisons étrangères. La manifestation n'a pas connu une grande affluence, en ce jour de coup d'envoi, mais ne manquera pas de repré-

senter, à n'en pas douter, une opportunité certaine pour les étudiants, dans le sens d'un renforcement de leurs savoirs et connaissances. Selon la directrice de la Bibliothèque centrale de l'université, Fatima Bouaicha, «il s'agit de la 5e Exposition du livre scientifique et technique que notre université organise annuellement et que nous ambitionnons de poursuivre jusqu'à en faire une tradition. Pour cette année, nous avons eu la confirmation de 23 participants au départ, mais deux se sont désistés à la dernière minute». De même, ajoute-t-elle, que «pour

cette année, nous avons plusieurs fournisseurs et une éditrice de l'Agence nationale de soutien à l'emploi des jeunes (Ansej) et j'avoue être optimiste aussi bien pour mon établissement d'enseignement supérieur, que pour les étudiants. Et cela pour la simple raison qu'il y aura une concurrence et des remises sont prévues, dont bénéficiera toute la famille universitaire dans toute sa composante».

## LIBERTE

## Débrayage des géologues

Les étudiants des sciences de la terre et de l'univers du centre universitaire El-Hadj Moussa-Ag Akhamok de la wilaya de Tamanrasset sont en grève illimitée en signe de protestation contre la marginalisation et l'exclusion dont ils se sentent victimes. Selon les grévistes qui décident de maintenir leur mouvement jusqu'à satisfaction totale de leur plateforme de revendications, ce mouvement a été motivé par le mutisme des autorités quant à l'intégration de la spécialité géologie dans les profils demandés par l'éducation nationale pour pourvoir les postes de professeurs et d'enseignants des sciences de la nature et de la vie. L'intégration de cette spécialité dans les différents concours de la Fonction publique a également été exigée par les étudiants mécontents qui perçoivent leur avenir avec beaucoup d'appréhension. Ils réclament aussi l'élargissement de la liste des spécialités demandées par les administrations à caractère économique et les entreprises publiques devant prévoir des postes destinés au recrutement des diplômés du département des STU.

RABAH KARECHE

## SUITE À L'AGRESSION DE TROIS ÉTUDIANTS

## Protestation à la faculté de génie électrique de Sidi Bel-Abbès

La faculté de génie électrique a été paralysée, hier matin, par un mouvement de protestation suite à l'agression de trois étudiants par des personnes étrangères au campus. Selon les représentants des étudiants protestataires qui se sont présentés à notre bureau, cette action a pour but de dénoncer "l'absence de sécurité au sein de l'université". Ils accusent le frère de la secrétaire du doyen de la faculté, un travailleur et un agent d'avoir violemment agressé trois étudiants, causant la fracture d'un bras à l'un d'eux. Une plainte a été déposée à la sûreté urbaine. La secrétaire du doyen de la faculté est inter-

venue, elle aussi, en proférant des menaces à l'encontre des trois étudiants, affirment nos interlocuteurs. Pour sa part, Larbi Chahed, le recteur de l'université Djilali-Liabès, joint au téléphone, a déclaré qu'"il s'agit d'un incident qui s'est produit à l'intérieur du campus entre étudiants et un jeune qui est venu récupérer sa sœur. Une réunion a été tenue ce matin entre le doyen de la faculté et le SG de l'université en présence des représentants des étudiants pour entendre les différentes parties. L'enquête est en cours pour situer les responsabilités de chacun".

A. BOUMHANE

BOUIRA

## La faculté de droit paralysée

L'université Akli-Mohand-Oulhadj de Bouira est paralysée par une grève des étudiants. Après les départements de biomédical, de lettres et de langue arabe, hier, et pour le deuxième jour consécutif, c'est au tour de la faculté de droit et des sciences juridiques de débrayer. Initié par l'Organisation nationale de solidarité estudiantine (ONSE) de Bouira, ce mouvement de grogne se veut, selon ce syndicat estudiantin, une "piqûre de rappel" à l'égard de l'administration. Selon les grévistes, le rectorat et la DOU sont clairement responsables de la situation de précarité dans laquelle vivent les étudiants. "Depuis la rentrée, on n'a eu de cesse d'interpeller l'administration sur les difficultés qu'on endure, mais les responsables continuent à faire la sourde oreille", accuse un membre de l'ONSE, qui rappelle que ni le doyen ni le chef de département ne leur ont expliqué les raisons de ce retard enregistré dans l'organisation d'un concours de doctorat. "À chaque fois qu'on s'adresse à eux, ils se contentent de nous dire que la date sera fixée prochainement, mais ça fait 6 mois que ça dure !", nous dira un étudiant. Selon ce dernier, 34 postes de doctorat ont été réservés pour ce concours et pas moins de 340 étudiants y ont postulé. Depuis le début de la rentrée universitaire, le campus de Bouira, faut-il le rappeler, est au cœur de la rubrique des faits divers. Aggressions, bagarres et grèves cycliques sont les lots quasi quotidiens des étudiants et des enseignants.

R. B.

LEUR SYNDICAT REVENDIQUE L'INSTAURATION D'UN DIALOGUE AVEC LA TUTELLE

# Les "blouses blanches" en grève

Le débrayage de deux jours commence aujourd'hui et concernera, hormis les urgences, toutes les activités de soins et de consultation, les activités de prévention et les réunions des conseils et comités médicaux.

**L**es praticiens de la santé publique entrent, à partir d'aujourd'hui, dans une grève de protestation de deux jours, qui sera ponctuée par un sit-in, le 25 avril, devant le siège du ministère de la Santé, pour dénoncer "la fermeture des voies de dialogue et le mépris affiché par l'administration de tutelle à l'égard des cadres syndicaux et des adhérents du SNPSP".

Cette grève de protestation décidée après plusieurs assemblées générales, tenues ces deux derniers mois, et au conseil national du Syndicat national des praticiens de la santé publique, réuni en date du 6 avril dernier, concernera, en dehors du service minimum (urgences), les activités de soins et de consultations, les activités de prévention (vaccination...) et les réunions des comités médicaux, conseils médicaux et autres.

Elle a pour objectif de réclamer l'instauration d'un dialogue véritable et permanent avec le SNPSP, mais aussi la satisfaction d'autres revendications socioprofessionnelles contenues dans la plateforme des praticiens de la santé publique, en souffrance depuis 2013. Il s'agit notamment de l'installation des représen-

tants du SNPSP en qualité de membres dans les différents comités nationaux, de la mise en place de mesures appropriées et effectives pour sécuriser les lieux de travail contre les actes de violence dont sont victimes les professionnels de la santé régulièrement, de l'instauration d'une indemnisation financière des praticiens médicaux "réquisitionnés" pour les examens de fin d'année scolaire et d'échéances électorales à l'instar des autres corps de la Fonction publique.

D'autre part, le SNPSP revendique la mise en application des termes de l'accord conclu en conciliation MSPRH-SNPSP, le 4 mai 2015, portant le droit du partenaire social à apporter des aménagements au statut particulier des praticiens médicaux resté figé depuis 2008, la préservation d'un reliquat d'ancienneté pour les praticiens concernés par la non-application de l'instruction du Premier ministre de leur organiser un concours d'accès au 3<sup>e</sup> grade avant le 31 décembre 2015, mais aussi la mise en place de l'arrêté interministériel consacrant le droit à l'alignement après une formation complémentaire entre anciens et nouveaux diplômés, pour médecin dentiste et pharmacien.



Cela s'ajoute à la demande d'assainissement de la situation financière induite par l'intégration des praticiens médicaux dans le grade de "principal" et "en chef", suite au concours organisé le mois d'août 2015. Enfin, le SNPSP dénonce l'entrave au droit syndical exercé par certains gestionnaires des établissements de la santé publique, voire même certains responsables centraux.

Appelé pour de amples informations, le président du SNPSP, Lyès Merabet, a, tout en confirmant le maintien du mot d'ordre de grève et de la plateforme des revendications, rappelé l'attente par le syndicat d'être reçu en audience par le ministre de la Santé, depuis un

an et deux mois, en dépit des quatre demandes qui lui ont été adressées. "Dans le cadre de la commission mixte, le premier responsable de la tutelle nous a proposé une réunion par année. Il voit que c'est largement suffisant. Mais pour nous, ce n'est pas le cas. On demande que la réglementation soit respectée, elle qui prévoit des réunions périodiques de deux mois, sauf exception", a-t-il affirmé avant d'insister sur la représentativité de son syndicat, à plus de 70% des corps médicaux, de médecins, dentistes et pharmaciens, généralistes et spécialistes, et qu'il est structuré dans 48 wilayas.

AMAR B.